٣

لاجزاء له فتعزل الرطوبة جانبا واليبوسة جانبا وهذا هو انتهاء
الكيف الاول قبل قسمي العمل الاول وقسمي العمل الثاني الفصل الثالث
في كيفية القسم الاول من العمل الاول اعلم ان هذه الكيفية المقدم
ذكرها فهي الاساس والقاعدة التي لا تجيب الصناعة احدا الابها
وهو الامر المكتوم فتوخذ اليبوسة فيضاف اليها كاحد الاجزاء الطبعا
عددا لم يرو البجرى من الرطوبة ولا امزاج بغيرها ويحكم مزاجها
بالسحق الى ان يمتزج احدها بالآخر كامتزاج الماء بالطين
اليابس الهش ويجعله في الالة العمياء ويحكم وصلها بالطين
المحكم ويجعل في اناء في جوف قدر على رماد ويوقد تحتها ليلا
ونهارا بنار اللينة الى ان تنعقد الرطوبة باليبوسة ويظهر السواد
وهو علامة اللقاح والانحلالها اعني عنوان الرطوبة متحدة
باليبوسة صاعدة معها حيث صعدت داخلة معها حيث دخلت
فان كان كذلك ادخلنا على ذلك المركب الاسود من الرطوبة الموقف
بمثل الجزء الاول ورفعناه على النار وفعلنا كما فعلنا بالاول
وكذلك ثلث دفعات او اربعة فينحل في الرابعة فيصير محلولا
غير متباين الاجزاء ويتحد الرطب باليابس مثل اتحاد الماء بالعسل
وربما اتحد لطيف الارض بالماء ولم يتحد الغليظ فيبقى الغليظ في
الماء راسبا والماء طاف عليه فاذا كان ذلك كذلك بلغ نصف
التدبير وهو قسم الاول منه وهو تعفين والتعفين والانحلال
والاذابة والتخثية فح يبدئ في كيفية القسم الثاني من العمل الاول
الفصل الرابع في القسم الثاني في العمل الاول اعلم ان المركب

ان الحكما سميا الماء الحامل لصورة
الحجر الاناء لان كل حامل الشيء في جوفه
يصح عليه اسم الاناء سماوي
٤ في شرح
شذور

١٥

لما انحل لم تنحل كل اليبوسة متحدا بالرطوبة بل ثم مالم ينحل بهذا المعنى
فاحتيج الى التفصيل بعد الحل فوضعنا على الالة المجمة ومصصنا بها
مافيها من الاجزاء الرطبة فلما انعزلت جانبا فعلت في الاجزاء
اليابسة فعل الاحراق مع انها تمتص ما فيها من الاجزاء الرطبة ويطلعها
معها حيث طلعت كمثل ماء تمتص النار رطوبة الحطب وتصعدها
دخانا ثم تضف اليها الاجزاء التي صعدت عنها بعينها مع زيادة جزء
آخر ويسحق بالغا وتعفن اسبوعا كالاول ويرفع بذات الانبوب
ولا تزال تفعل ذلك الى ان تعفن الرطوبة المؤخرة كلها في ست
دفوع او سبع دفوع غير التصعيد الاول للرطوبة المحللة فيتحصل
مادة الغذاء المجردة من الاجزاء لغير المشاكلة بهذا النوع المعدني
ثم يصفي هذه الرطوبة المنحل فيها اليبوسة بالمناخل الاكرية سبع
دفعات اخرما ومهما فصل منها في كل دفعة من الثفل يطرح خارج
العالم الى ان يصير كسابع الدر ثم توخذ الارض التي انعزلت عنها
هذه الرطوبة فتوضع في الاثال ويحكم وصلها ويوقد تحتها بالنار
الشديدة نار التخليص فيتخلص منها جوهرا ابيض نقي خالص من
الادران فاذا كان ذلك كذلك قد حصلنا الان على الهيولى
الغذائية وهي الارض والماء وكل واحد منهما فيه طبيعتين الماء
فيه طبيعة اليبوسة من الاجزاء اليابسة وطبيعة الرطوبة من ذاته فيكون
المجموع طبع الهوى حار رطب فيها طبيعتان احدها الارض المصاعدة
المتخلصة من الارضية طبعها حارة يابسة والاخرى الارضية الفاصلة
باردة يابسة لا منفعة فيها ولا ممازجة سواد ومظلمة وانما

من الادناس شبيه بجرادة الفضة فان كان تفله توخذ
من الارضية التي انعزلت دل على ملازمتها للرطوبة
ارسالا عند ذلك فلعل ذلك العمل يتم كله

Copyright © King Saud University